

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 18 رؤيا 12-13، التنين والوحشان

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 18، رؤيا الإصحاح 12 و 13، التنين والوحشين

لقد نظرنا إلى الإصحاح 12 من سفر الرؤيا واقترحت أن الوظيفة الأساسية له بشكل عام هي إظهار أو إظهار الطبيعة الحقيقية لنضال الكنيسة.

ذلك خلف بطريقة نهاية العالم الحقيقية، التي ترفع الحجاب أو الستار حتى يتمكن الناس من الرؤية، يستطيع القراء أن يروا ما وراء الواقع التجريبي، ليروا واقعًا آخر هو واقعهم الموسع ليشمل واقعًا سماويًا، هو الآن الفصل 12 يرفع الحجاب حتى يتمكن الناس من رؤية ما وراء صراعهم الأرضي مع الإمبراطورية الرومانية ورؤية الطبيعة الحقيقية لذلك. وراء صراعهم تكمن محاولة الشيطان ليس فقط لتدمير المسيح ولكن الآن أيضًا لتدمير شعب المسيح. لكن الإصحاح 12 يشير بوضوح إلى أن الشيطان قد هُزم بالفعل، وأن مملكة المسيح قد غزت مملكة الشيطان بالفعل.

والآن ليس لدى الشيطان سوى وقت قصير ليطيرو ويديم شعب الله. والآن أصبحوا قادرين على رؤية وضعهم في ضوء جديد ومنظور جديد والاستجابة وفقًا لذلك. لكن ما أريد أيضًا أن أفعله مع الإصحاح 12، للتصغير قليلاً وإلقاء نظرة على الإصحاح ككل، هو النظر إلى ميزتين أكثر أهمية في فهم الإصحاح 12 من رؤيا يوحنا.

وبقدر ما قد يكون لدى يوحنا، فإن بعض الأفكار وبعض المفاهيم التي ربما كان يعتمد عليها عندما سجل هذه الرؤيا عن المرأة الحامل بابن والابن يطارد، والمرأة يطاردها تنين شخصية ثعبان تحاول التهام الابن وتشعر بالإحباط أو الإحباط من القيام بذلك. ومن المثير للاهتمام أن هذه القصة في رؤيا الإصحاح 12 تبدو وكأنها تعكس عددًا من الأساطير اليونانية أو الرومانية الشائعة عن امرأة كانت مع طفل ويطاردها الآن تنين أو شخصية على شكل حية تحاول التهام الطفل. وعادة ما يتم إنقاذ الطفل من تهديدات شخصية الثعبان.

في كثير من الأحيان، في القصة، ما يحدث في بعض إصدارات هذه القصص، ما يحدث هو أن الابن يكبر ثم Apollo و Leto يعود ويذبح التنين أو يذبح شخصية الثعبان. على سبيل المثال، هناك قصة واحدة تسمى، تبدأ القصة ببايثون، التي تم وصفها أو تصويرها في القصة على أنها تنين يلاحق ليتو، وهي إلهة Python. وتلاحقها بايثون من أجل قتلها.

ثم أنجب ليتو ولدًا هو الإله أبولو. ثم يعود أبولو لاحقًا ويهزم بايثون. هناك عدد من القصص المشابهة ولا يبدو أن قصة يوحنا تشبه أيًا منها على وجه التحديد، مما يشير إلى أن يوحنا ربما لا يفكر بالضرورة في قصة واحدة محددة كان من الممكن أن يعرفها هو أو قراؤه أو كانت شائعة في اليونانية أو الرومانية. عالم.

تختلف قصة يوحنا كثيرًا من حيث أن صورته تشير أو تمثل شيئًا حدث تاريخيًا، أي الولادة الفعلية للمسيح في حين أن العديد من هذه القصص الأخرى هي قصص عن الآلهة ولا تشير بالضرورة إلى أحداث تاريخية محددة. ومع ذلك، لا يبدو أن يوحنا يعتمد على أي واحدة معينة من هذه القصص، لكنه ربما كان ببساطة على علم بهذا النوع من القصص وعدد من إصدارات القصة التي كان من الممكن أن يكون قراءه على دراية بها الآن، يبدو أن يوحنا يعتمد على هذه كما لو أنه يوضح التجسيد الحقيقي لهذه القصص التي يعرفها الناس أو يتمسكون بها أو يعرفونها في الإمبراطورية اليونانية الرومانية.

يعتمد يوحنا على ذلك ليقول، دعوني أريككم النسخة الحقيقية لذلك ويستخدم الآن ذلك ليصور تاريخيًا ما حدث في شخص يسوع المسيح وأيضًا ما يحدث مع اضطهاد الكنائس الذي يخاطبه. لذا مرة أخرى، لا يوافق جون بالضرورة على هذه القصص أو يشترك فيها، بل يستخدم القصص فقط لأنها مناسبة لوصف ما يحدث. ولكن أيضًا لكي يوضح النسخة الحقيقية أو الرواية الحقيقية لهذه القصص التي قد تكون لديهم معروف عنه. ولكن، على أية حال، ربما اعتمد يوحنا على بعض الأفكار أو الأفكار الشائعة من هذه القصص

مرة أخرى، يتعلق معظمها بامرأة على وشك أن تلد ابناً وبصورة تنين أو ثعبان. وهذا بالتأكيد يناسب تمامًا ما يصوره يوحنا. ولكن يبدو لي أن هناك خلفية أخرى مهمة، وربما أكثر أهمية، من تلك التي اعتمد عليها جون

، وهذه خلفية مهمة للعهد القديم. لقد رأينا بالفعل أن يوحنا على علم بتصوير العهد القديم للثنين أو الثعبان أو وحش البحر، لتمثيل الأمم أو الحكام الأشرار الذين يضطهدون شعب الله ويعارضون الله. وقد تم تصوير الله على أنه يهزمهم أو يقتل هذه الشخصيات من نوع الثنين

نرى ذلك في المزمور 74، وإشعياء 51 في الآية 9، وهناك نصوص أخرى أيضًا تصور حاكمًا أو مملكة بلغة من نوع الثنين أو الثعبان. وقتل الله لتلك الثنانيين وهزيمتها هو رمز لهزيمة الأمة أو الحاكم الظالم. لكن أعتقد أن هناك قصة أكثر تحديدًا تكمن وراء ذلك

قد يكون هذا مثالًا آخر لجون، هذه المرة على قصة لها صدى مع الخلفية اليونانية الرومانية، مثل لاتو أبولو بايثون وغيرها من القصص اليونانية الرومانية. يرسم يوحنا على قصة أو يبني قصة تشبه الخلفية اليونانية الرومانية ولكنها تتوافق أيضًا مع قصة العهد القديم أو نص العهد القديم. النص الأساسي الذي يدور في ذهني يعود إلى بداية العهد القديم، وهو سفر التكوين، وبشكل أساسي تكوين الإصحاح 3 والآية 15 و16، أو ما يسمى بروتو-إيفانجيليون، كما قال البعض. أطلق عليه

ولكن بعد خلق البشرية ووضع آدم وحواء في جنة وتحذيرهما من عواقب عصيان أمر الله لهما بعدم الأكل من ثمرة شجرة معينة، شجرة المعرفة والشر، تخدع حية حواء ثم فأكل آدم من ثمرة تلك الشجرة، فجلب عليهم اللعنة، تمامًا كما وعد الله أن يحدث. ثم يخاطب الله الموقف، بدءًا من الآية 15. ويبدأ الله بمخاطبة الحية، أي الشيطان، أولًا، ثم يخاطب الله حواء. ابتداءً من الآية 15، قال الله مخاطبًا الحية: «أضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها

سوف يسحق رأسك، وسوف تضرب أو تسحق كعبه. وقال للمرأة في الآية 16: تكثيراً أكثر أتعاب حبلك. مع الأثم سوف تلد الأطفال

وإلى زوجك يكون اشتياقك وهو يسود عليك. الآن، ما أريدك أن تلاحظه هو كيف تظهر السمات الرئيسية لهاتين الآيتين في تكوين 3، 15، و16 في هذه القصة في رؤيا الإصحاح 12. في الواقع، سنجد أن هذا يحدث في عدة أماكن في جميع أنحاء سفر الرؤيا. فإن هذا المبدأ، كما كان في البداية، سيكون في النهاية أيضًا

ولذا، سنرى يوحنا يعتمد في كثير من الأحيان على أفكار من سفر التكوين ليظهر أنه كما كان صحيحًا في الخليفة الأولى وفي البداية، سيتكرر ذلك مرة أخرى بمعنى ما في النهاية، تمامًا كما كان في البداية، لذلك سيكون في النهاية. لذلك، على سبيل المثال، لاحظ في الإصحاح 12، وخاصة الآيات من 3 إلى 9، نجد قصة العداوة بين المرأة والثنين كما نجد موصوفين. ثم يتم سرد قصة كيف يلاحق الثنين المرأة

وحتى بعد تلك الترنيمة، بدءًا من الآية 10 وما يليها، بعد تلك الترنيمة، نجد الثنين لا يزال يطارد المرأة، مع أنها انطلقت إلى الصحراء في لغة الخروج وهي محفوظة ومحمية. لكن الجزء من تكوين 3، 15 الذي يعد

بالعداء بين التنين والمرأة، أو الحية والمرأة، يظهر هنا الآن. وبالمناسبة، لاحظ أن يوحنا نفسه يبدو أنه يعيدنا إلى تكوين 3، عندما يوضح نقطة معينة في رؤيا 12، 9

لقد أوضح نقطة واضحة إلى حد ما حول تعريف هذا التنين بأنه الثعبان القديم المسمى الشيطان أو الشيطان، الذي يقود العالم كله إلى الضلال. إن الخداع أو الضلال هو بالضبط ما فعله الشيطان في تكوين 3 فيما يتعلق بحواء وآدم. لكن لاحظ تعريف هذا التنين على أنه الحية القديمة أو الحية القديمة، مما يرتبط بوضوح بتكوين الإصحاح 3. لذا فإن الحية والمرأة، أي الصراع أو العداوة بين الحية والمرأة من تكوين 15 تكمن وراء القصة. التنين الذي يطارد المرأة في رؤيا الإصحاح 12

الثعبان يسحق كعبه. ونجد مرة أخرى في الإصحاح 12 إلى 9 أن التنين، وهو الشيطان، يطارد الابن ويحاول أن يلتهمه. وبعد ذلك، خاصة في الآية 17 من الإصحاح 12، سيذهب التنين وراء نسل المرأة، نسلها ليحدث فسادًا، بحيث يكون الجزء الذي تسحق فيه الحية رأسها أو رأس نسل المرأة موجودًا بوضوح في تكوين الإصحاح 12 .

لاحظ أيضًا أنه في الإصحاح 3، الآية 16 من سفر التكوين، يقال أن المرأة تلد من آلام المخاض. من خلال الألم ستنتج ذرية. لاحظ كيف يتم وصف المرأة في الفصل 12، الآية 2 من سفر الرؤيا

كانت حاملًا، وبكت من الألم. مرة أخرى، مما يعكس هذا الفكرة في تكوين 3 و 16. إن الإشارة إلى نسل المرأة، كما لاحظنا بالفعل، تحدث مرات عديدة، ليس فقط في صورة الابن، ولكن بعد قسم الترنيم في الآيات إلى 12، بدءًا من الآية 14 بشكل خاص، يطارد التنين الآن المرأة إلى الصحراء 10

إنه محبط من ملاحقتها. وبعد ذلك، في نهاية الإصحاح 12، يسعى التنين وراء نسل المرأة أو نسلها. لذا فإن الوعد بأن نسلها سيكون هناك عداوة بين نسله، التنانين أو الثعابين في تكوين 3، ونسلها مذكور أيضًا في التنين الذي يلاحق نسلها في نهاية الإصحاح 12 من سفر الرؤيا

الآن، كان جزء من الوعد في تكوين 3 هو أنه ستكون هناك عداوة ليس فقط بين الحية أو الشيطان والمرأة، بل أيضًا بين نسله ونسلها. لقد رأينا إشارات واضحة عن نسل المرأة في الإصحاح 12 الذي يطارده التنين في نهاية الإصحاح، ونسلها، الابن الذي طارده ولكن لم يتمكن من التهامه. لقد حرم من فريسته

أين يقع نسل التنين أو نسل الحية من تكوين الإصحاح 3 والآية 15؟ لأنه مرة أخرى، يعد تكوين 3 بأنه سيكون هناك صراع بينه وبين نسل التنين، أو نسل الحية ونسلها. أين يحدث ذرية الثعبان؟ أود أن أقترح أن هذا هو المكان الذي يأتي فيه الفصل الثالث، في شكل وحشين يشبهان التنين، بل ويوصفان بأنهما يتلقيان السلطة من التنين. بمعنى آخر، في الفصل 13، سنتعرف على شخصيتين تشبهان التنين في شكل وحشين موصوفين تمامًا مثل التنين

لاحظ أن الأول يوصف بأن له سبعة رؤوس وعشرة قرون، تمامًا كما يفعل التنين. ويبين أنه أعطى السلطة الوحش الأول في الإصحاح 13 منح السلطة من التنين

وكذلك الوحش الثاني في الجزء الثاني من الإصحاح 13. والوحش الثاني هو أيضًا شكل وحشي من نوع التنين حتى أنه يتكلم مثل التنين في الآية 11

وهو يمارس سلطان التنين والوحش الأول. لذلك أود أن أقترح أن الوحشين في الإصحاح 13 هما نسل التنين من رؤيا الإصحاح 3، أنا آسف، تكوين الإصحاح 3، والآية 15، نسل التنين. والآن نرى بذرة التنين في الإصحاح 13 من سفر الرؤيا

وكما سنوضح عندما نصل إلى هناك، أعتقد أنه أصبح من الواضح أن هذين الشخصين الوحشيين، نسل التنين، هما الوسيلة التي يلاحق بها التنين نسل المرأة. لذا، ينتهي الإصحاح 12 بملاحقة التنين لنسل المرأة تحقيقًا لتكوين 3. ولكن الآن سيخبرنا الإصحاح 13 كيف يهاجم ذرية المرأة. كيف تكون العداوة بين التنين ونسل المرأة؟ إنه من خلال نسله في الفصل 13، هذين الشخصين الوحشيين. هناك جزء آخر مثير للاهتمام من القصة متضمن في تكوين 3. وفي الواقع، عندما يقرأ المرء بقية العهد القديم، يمكن أن يبدأ في رؤية كيف يبدأ تكوين 3، الآيات 15 و 16 في العمل من خلال التركيز على البذرة. وحتى من خلال إبراهيم وحتى نسل داود، كان التركيز على النسل والنسل.

لكنني أعتقد أنه حتى في النصوص التي رأيناها، مثل المزامير وسفر إشعياء وأماكن أخرى، حيث يوجد هذا الوحش، هذا الوحش البحري أو شخصية التنين التي تكمن خلف دول مختلفة وحكام ظالمين، بحيث في النهاية تجد هذا الصراع بين التنين في نسله ونسل المرأة مستمرًا خلال العهد القديم. الآن، السمة الأخرى لهذه القصة الواردة في تكوين 3، الآيات 15 و 16، هي أن الابن كان من الواضح أنه سيسحق رأسه. ومن المثير للاهتمام أننا عندما نطرح السؤال أين نرى ذلك؟ لا يعني ذلك أن على جون أن يلتقط كل سمة أخيرة من القصة، ولكن أين نرى فكرة الرأس المنسحق؟ أود أن أقترح عليك مرة أخرى، عندما تنظر إلى الإصحاح 13 في الإصحاح 13 والآية 3، أن الوحش الأول، الذي هو من نسل التنين، يوصف الوحش الأول بهذه الطريقة.

يبدو أن أحد الرؤوس، أي الوحش ذو الرؤوس السبعة، كان مصابًا بجرح مميت، لكن هذا الجرح المميت قد شفي. سنتحدث أكثر قليلاً عن ذلك عندما نصل إلى الفصل 13. لكن فكرة وجود جرح مميت في الرأس ربما تؤدي إلى شيئين، ولكنها أيضًا، كما أعتقد، مرتبطة بسفر الرؤيا، أو أنا آسف، سفر التكوين الإصحاح 3 والوعد بسحق رأس الحية.

والآن نجد رأس الحية مسحوقًا على هيئة الوحش، وقد أصيب أحد رؤوس الوحش بضربة قاتلة أو جرح مميت، لكن الوحش شفي من ذلك. لذلك أود أن أقترح عليك إذن أن يوحنا يعتمد أيضًا بشكل واضح لأنه في الفصل 12: الآية 9 من سفر الرؤيا، يشير يوحنا بوضوح إلى تكوين 3 من خلال وصف التنين بأنه الحية، القديمة القديمة. ربما كان يوحنا يعني لنا أن نقرأ هذا النص في ضوء القصة الواردة في تكوين الإصحاح 3. وربما كل بقية العهد القديم أيضًا، والصراع الذي يدور في بقية العهد القديم.

لكن بالعودة بشكل خاص إلى تكوين 3، توفر الآيات 15 و 16 النص الضمني أو الخلفية لقراءة هذا الصراع أيضًا. لذا أعتقد أن ما فعله جون حينها هو أنه بني في وصف ما رآه، وقد بني الآن رؤيته بطريقة تستحضر مرة أخرى أكثر من خلفية واحدة. إنها تستحضر بعض القصص اليونانية الرومانية التي كان القراء على دراية بها.

فيما يتعلق بالصراع بين إلهة تلد ابناً وشخصية على شكل تنين تطاردهما، فإنه يتوافق أيضًا بشكل واضح مع تكوين الإصحاح 3، الآيات 15 إلى 19، مع خلفية يهودية وخلفية من العهد القديم. لذا فإن المغزى من هذا المغزى من الإشارة بشكل خاص إلى خلفية تكوين 3، سيكون ببساطة مساعدة القراء على وضع موقفهم في منظور جديد. لنرى صراعهم مع روما، والصراع الذي تواجهه الكنيسة في القرن الأول مع الإمبراطورية الرومانية، والصراع الذي يواجهونه في أي قرن آخر حتى مجيء المسيح، هذا الصراع ليس بالأمر الجديد.

إنه ببساطة جزء من صراع قديم يعود إلى الخليقة، وصولاً إلى تكوين الإصحاح 3. والآن، فإن الصراع الذي بدأ في تكوين 3 يعود إلى الظهور ببساطة في شكل الصراع الجسدي الذي واجهوه مع الرومان. إمبراطورية. لقد ظهر هذا الصراع في نقاط عديدة في العهد القديم، وهو الآن يظهر مرة أخرى ببساطة في الصراع الذي واجهوه مع روما. لذا، يمكنهم مرة أخرى رؤية وضعهم في ضوء جديد.

عندما ينظرون ويرون ما يحدث في الإمبراطورية، كل ما يرونه هو ما يجري من منظور تجريبي. لكن الآن، برفع الستار، يرون، لا، هذا ليس جديداً. وهذا ببساطة جزء من صراع قديم يعود إلى زمن الخليقة.

إنها ببساطة جزء من محاولة الشيطان القديمة لتدمير نسل المرأة وتدمير المرأة، بل وتدمير نسلها أيضاً. لكن المغزى من الإصحاح 12 من سفر الرؤيا هو أنه قد تم بالفعل التوصل إلى حل للصراع. لقد تم توجيه ضربة الموت.

لقد تم بالفعل معالجة الجرح الساحق. لقد هُزم الشيطان بالفعل بسبب موت المسيح وقيامته. لقد تم بالفعل هزيمة الشيطان وطُرد منه، وهو يعلم الآن أن وقته قصير.

إذن ما الذي يجب أن يخافه الناس؟ ما الذي يجب أن يخاف منه القراء، وخاصة أولئك الذين يعانون بسبب شهادتهم الأمانة؟ لأنهم الآن يستطيعون رؤية وضعهم في ضوء جديد. والآن يتعين على أولئك الذين يميلون إلى التوصل إلى تسوية أن يدركوا ما هو على المحك حقاً وفي أي جانب من المعركة يريدون أن يشاركوا. الفصل 12 هناك مسألة أخرى تتعلق بالفصل 12 قد تساعدنا على فهم ما يجري في ضوء ما قيل للتو.

كذلك يمكن رؤية الإصحاحين 12 و13 من سفر الرؤيا، ولكن بشكل خاص رؤيا 12، بمعنى ما، وأنا لا أقول أن يوحنا كان يقصد هذا، ولكن من وجهة نظرنا، قد يكون من المفيد أن نرسم هذا الارتباط. لكن رؤيا الإصحاح 12، من وجهة نظرنا، يمكن، إلى حد ما، أن يُنظر إليها على أنها تعليق موسع على ما قاله بولس في رسالة أفسس والإصحاح 6 في الآية 12، في نهاية رسالة أفسس في تلك الرسالة الروحية الشهيرة. مقطوع عن الحرب يصف فيه بولس الحياة المسيحية بأنها معركة ضد الحكام والسلطين في السماويات.

ويصور الرد المسيحي على ذلك من خلال قطع الدروع المرتبطة بفضائل معينة. توجد عبارة مثيرة للاهتمام في الإصحاح 6، الآية 12، حيث يقول بولس: "إن معركتك ليست مع لحم ودم، بل مع الحكام والسلطين في العوالم السماوية". أولاً، أعتقد أن الإشارة إلى الحكام والسلطين في العوالم السماوية هي إشارة إلى الكائنات الروحية الشيطانية.

أعتقد أن بولس يستخدم هذا المصطلح في كل أنحاء رسالة أفسس. لكن ثانياً، عندما يقول بولس إن معركتك ليست مع لحم ودم، بل ضد الحكام والسلطين في السماويات، لا أعتقد أنه يتحدث عن شيئين مختلفين. إنه يحط من شأن أي صراع جسدي نواجهه.

لذلك لا يقول بولس أن معركتك ليست ضد لحم ودم. أي لا تركز أو لا تقلق بشأن أي معارك جسدية أو صراعات جسدية تواجهك. مرة أخرى، خاصة بالنسبة للمسيحيين الذين يحاولون أن يعيشوا حياتهم في سياق العالم اليوناني الروماني.

لا يقلل بولس من ذلك قائلاً إن هذه الأشياء غير مهمة، وأنها غير ذات أهمية ولا ينتبهون إليها. إنها ليست حقيقية. إنها ليست معارك مهمة، ولكن بدلاً من ذلك، عليك الانتباه إلى معركة مختلفة، وهي المعركة مع العالم السماوي. لا أعتقد أن هذا ما يقوله بولس على الإطلاق.

وبدلاً من ذلك، أعتقد أن بولس يقول شيئاً مشابهاً جداً لما يفعله يوحنا في رؤيا ١٢. عندما يقول بولس إن معركتك ليست مع لحم ودم، بل ضد الحكام والسلطين، أعتقد أن بولس يتحدث بشكل رؤيوي في إظهار أهمية وأهمية هذا الأمر. فكما أن تلك المعارك هي على المستوى الأرضي، فإن وراءها معركة أهم تجري الآن. وتؤثر على تلك المعارك. فهل ترى أن بولس لا يقول، تجاهل هؤلاء وركز على هذا.

إنه يحاول مساعدتهم بطريقة مروعة حقيقية للتعامل مع الصراع الحقيقي والطبيعة الحقيقية للصراعات الجسدية التي يواجهونها مع الإمبراطورية الرومانية. ووراء ذلك يكمن صراع أكبر. معركتك ليست مع لحم ودم

معركتك الأساسية ليست فقط ما تواجهه في العالم المادي، بقدر ما هي حقيقية ومهمة، ولكن الأهم هو، مساعدة قراء أفسس على فهم طبيعة ذلك، وهي أن ترى بطريقة مروعة حقيقية أن هناك معركة وراء ذلك يتم شن ذلك. وهذا بالضبط ما يفعله رؤيا ١٢. إنه يقول أن معركتك ليست مع لحم ودم

معركتك ليست فقط مع الإمبراطورية الرومانية ودوميتيان والقيصر والإمبراطور على روما وجميع السلطات المحلية وكنائس آسيا الصغرى، ومدن آسيا الصغرى التي تضغط عليك للامتثال. هذه ليست معركتك الحقيقية. ووراء ذلك تكمن المعركة التي يصورها يوحنا الآن في الأصحاح ١٢ من سفر الرؤيا

هذه هي معركة الشيطان، ومحاولة الشيطان لهزيمة المسيح، والمعركة التي طردت الشيطان الآن من السماء ومحاولته تدمير المرأة ونسلها. إذًا هناك معركة روحية سماوية، المعركة مع قوى الشر التي تكمن وراء الصراع الحقيقي الذي تواجهه الكنائس الآن في رؤيا ٢ و٣. وهذا يجعل رؤيا 12 مرة أخرى نصًا يعمل على كشف وكشف الطبيعة الحقيقية للصراع، ولإظهار الكنائس، فإن معركتك ليست فقط مع لحم ودم، مع الحكومة الرومانية، ولكن معركتك مع الحكام والسلاطين في العوالم السماوية، وفي المقام الأول الشيطان نفسه ومحاولته التي تعود إلى الخليقة لمحاولة تدمير شعب الله وملكوت الله

والآن بفضل هذه المعرفة والمنظور الجديد، أصبح القراء قادرين على رؤية وضعهم في ضوء جديد والاستجابة وفقًا لذلك. والآن يقودنا ذلك إلى الفصل 13. وينتهي الفصل 12 بالفعل، أو اعتمادًا على مدى اختلاف الإصدارات التي تقسمه، يبدأ الفصل 13 أو ينتهي الفصل 12

تقسيم الفقرات هو في الواقع في الإصحاح 13 في الآية 1، لكنني لست مهتمًا بالتحديد بالمكان الذي، NIV في تقسم فيه الإصحاحين 12 و13. لكن الإصحاح 13، 1 يبدأ بالتنين الذي يقف على شاطئ البحر. أعتقد أن ما يحدث هنا هو أن التنين يقف على شاطئ البحر لاستدعاء اثنين من المساعدين

لذلك سوف يستدعي التنين شخصين لمساعدته في ملاحقة نسل المرأة. لذا لاحظ أن الفصل 12 ينتهي بمحاولة التنين الفاشلة للوصول إلى المرأة. لقد فشل بالفعل في الابن يسوع المسيح

والآن يلاحق المرأة. هي محفوظة. والآن يلاحق نسلها

وقلنا أن المرأة ونسلها ربما يمثلان الكنيسة وشعب الله من منظورين مختلفين. من ناحية، يتم الحفاظ عليها والحفاظ عليها. لكن من ناحية أخرى، ما زالوا عرضة للمعاونة والاضطهاد على يد الشيطان في شكل الحكومة الرومانية، في القرن الأول على الأقل

الآن، يقف التنين على شاطئ البحر، وأعتقد أن هدفه الوحيد هو استدعاء اثنين من المساعدين الذين سيساعدونه في مهمته المتمثلة في ملاحقة نسل المرأة. وأود أن أقترح عليك أيضًا أنه ربما لا ينبغي لنا أن نقرأ الفصل 12، أو أنا أسف، الفصل 13 من سفر الرؤيا على أنه يتبع الفصل 12 ترتيبًا زمنيًا. أعتقد أن الفصل هو ببساطة طريقة أخرى لوصف كيفية حدوث ذلك بمزيد من التفصيل الشيطان يسعى وراء ذرية المرأة 13 كيف يفسد الشيطان ذرية المرأة، مع أنها محفوظة، ثم يضطهد ذريتها، ويسمح للشيطان أن يعيث فسادًا؟ كيف يفعل ذلك؟ وهو يفعل ذلك بمساعدة هذه الشخصيات الوحشية في الفصل 13

لذلك، في الإصحاحين 13 و12، وخاصة النصف الثاني من الإصحاح 12، النصف الأول، قلنا أن الكثير من ذلك يشير إلى الأحداث الماضية، وخاصة ميلاد يسوع المسيح. يبدو أن بقية الفصل 12 ترجع بنا إلى الوقت الحاضر. لذا، أعتقد أن الفصل 13 هو مجرد طريقة أخرى لوصف نفس أحداث بقية الفصل 12.

وليس الأمر أن يحدث الإصحاح 12 أولاً، ثم بعد ذلك بتسلسل زمني، يحدث الإصحاح 13. يصف الإصحاح بمزيد من التفصيل كيف ينجز الشيطان ما يفعله في الإصحاحات 12 و14 و17. كيف يُسمح له 13 باضطهاد ذرية المرأة؟ ويحقق ذلك من خلال عميلين في الفصل 13. أحدهما وحش أو وحش يخرج من البحر.

وآخر هو وحش أو وحش يخرج من الأرض. وسننظر إلى ذلك ونشرح ذلك خلال لحظة. ولكن قبل أن نفعل ذلك، أريد أن أقرأ الفصل 13.

أولاً، الإصحاح 13، الآية 1، والتنين وقف على شاطئ البحر. لذا فهو الآن مستعد لاستدعاء شخصيتين وحشيتين أخريين، وهما نسله من سفر التكوين الفصل 3، 15، لمساعدته. ورأيت وحشا يخرج من البحر

وكان له عشرة قرون وسبعة رؤوس، وعلى قرونيه عشرة تيجان، وعلى كل رأس اسم تجديف. الوحش الذي رأيته كان يشبه النمر ولكن كانت له أقدام مثل أقدام الدب وفم مثل فم الأسد. أعطى التنين للوحش قدرته وعرشه وسلطاناً عظيماً

ويبدو أن أحد رؤوس الوحش كان به جرح مميت، لكن الجرح المميت قد شفي. لقد اندهش العالم كله وتبع الوحش. كان الناس يعبدون التنين لأنه أعطى السلطان للوحش، كما كانوا يعبدون الوحش ويتساءلون من يشبه الوحش ومن يستطيع أن يحاربه. أعطى الوحش فمًا لينطق بكلمات الكبرياء والتجديف، ويمارس سلطانه لمدة 42 شهرًا

وفتح فاه ليجدف على الله ويجدف على اسمه وعلى مسكنه وعلى الساكنين في السماء. وأعطى القدرة على شن حرب ضد القديسين وقهرهم. وأعطى سلطاناً على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة

وسوف يسجد جميع سكان الأرض للوحش، الذي لم تكتب أسماؤهم في سفر الحياة، الذي هو للخروف" المذبح منذ خلق العالم". إشارة إلى الإصحاح الخامس. من له أذنان لسمع، من يذهب إلى السبي، إلى السبي يذهب، ومن يقتل بالسيف، بالسيف يقتل

وهذا يتطلب احتمالاً صبوراً وإخلاصاً من جانب القديسين. ثم رأيت وحشاً آخر يخرج من الأرض. وكان له قرنان مثل الخروف، وكان يتكلم كتنين

لقد مارس كل سلطان الوحش الأول نيابةً عنه. وجعل الأرض وسكانها يسجدون للوحش الأول الذي شفي، جرحه المميت. وإذ صنع آيات عظيمة ومعجزات حتى أنزل ناراً من السماء إلى الأرض ومرأى من الناس. وبسبب الآيات التي أعطى له سلطاناً أن يصنعها لأجل الوحش الأول، خدع سكان الأرض

وأمرهم أن يقيموا تمثالاً للوحش الذي جرح بالسيف وعاش. وأعطى سلطاناً أن يعطي روحاً لصورة الوحش الأول حتى يتكلم ويقتل جميع الذين يرفضون عبادة الصورة. كما أجبر الجميع، صغيراً وكبيراً، غنياً وفقيراً، حرّاً وعبيداً، على أن يأخذوا علامة على يده اليمنى أو على جبهته، حتى لا يستطيع أحد أن يشتري أو يبيع إلا إذا كانت له العلامة، التي هي اسم الوحش. أو رقم اسمه

،وهذا يدعو إلى الحكمة. من كان له بصيرة فليحسب عدد الوحش فإنه عدد إنسان. رقمه هو 666." الآن اسمحوا لي أن أقدم ملاحظتين حول هذا المقطع قبل أن ننظر بمزيد من التفاصيل إلى الشخصيتين الوحشيتين.

سأقدم ملاحظتين تتعلقان بالوحشين معًا، وهذان الوحشان هما نوعاً ما النقطة المحورية في هذا الفصل أولاً، لاحظنا سابقاً في الأصحاح 12 إشارة إلى التنين، ولكن أيضاً في الأصحاح 11، حيث يخرج وحش من الهاوية ويكون قادرًا على ذبح الشاهدين، وهو ما قلنا أنه ربما يرمز إلى كامل تشهد الكنيسة. لذا، على أحد المستويات، سيكون الإصحاح 12 هو الإصحاحين 12 و13؛ يجب أن أقول، ليس فقط 12، ولكن 12 و13 وخاصة 13، سيكونان توضيحًا إضافيًا لتلك الإشارة الموجزة في الإصحاح 11، حيث في الإصحاح 11، بعد الشاهدين، بعد وقت شهادتهما، بدءًا من الآية 7. تبدأ الأمور بالتحول ويخرج وحش من الهاوية ويتمكن من قتل الشاهدين.

الآن لدينا وحش يخرج من البحر في الإصحاح 13، وأعتقد أن هناك على الأرجح روابط بين البحر والهاوية كنوع من الإشارة إلى نفس المكان. لذا فمن المحتمل أن يكون هذا الوحش الخارج من البحر مرجعًا لنفس الشيء الذي حدث في الفصل 11، والآن فقط لديك المزيد من التفاصيل. الآن، سيقوم المؤلف بتفكيك الأحداث التي وقعت في الفصل 11 بمزيد من التفصيل.

لقد رأينا هناك، وفي الإصحاح 12، أن الشخصية الوحشية أو الشخصية الوحشية، خاصة المرتبطة بالبحر تشير عادةً أو تستحضر فكرة الشر والفوضى الكاملة والفوضى وما هو شرير وظالم. ورأينا أيضًا أنه في جميع أنحاء العهد القديم، استخدم المؤلفون شخصية من نوع الوحش أو شخصية من نوع وحش البحر للإشارة إلى الأمم والحكومات الظالمة أو الحكام الذين يعارضون الله والذين كانوا يعبدون الأوثان والذين يضطهدون شعب الله أيضًا. المثال الكلاسيكي هو مصر، وكيف يتم تصوير مصر أو فرعون غالبًا على أنه شخصية من نوع التنين أو الثعبان، أو شخصية وحش البحر، ترمز مرة أخرى إلى الفوضى والشر وقمع شعب الله.

ومن المثير للاهتمام أن العديد من نهاية العالم تذكر أكثر من وحش واحد. هناك العديد من نهاية العالم التي تذكر وحشين منفصلين أو وحشين منفصلين، أحدهما يخرج من الأرض والآخر يخرج من الأرض. في كثير من الأحيان، الذي يخرج، أنا أسف، الذي يخرج من البحر، والذي يخرج من الأرض.

غالبًا ما يُطلق على الذي يخرج من البحر اسم لويثان. غالبًا ما يسمى الذي يخرج من الأرض أو الأرض بالبهيموث. على سبيل المثال، بالعودة إلى بعض النصوص اليهودية الرؤيوية التي كان يوحنا على دراية بها بلا شك، وقد رأينا بالفعل أن بعض الصور، مثل عدد القديسين الذين يجب إعدامهم واضطهادهم، يجب أن تكون الانتهاء قبل النهاية.

،وربما كان يوحنا يعتمد على الأدب الرؤيوي في هذا الصدد. ولكن في 1 أخنوخ الأصحاح 60 والأعداد 7 إلى 10 لاحظ النص الذي يقول، في ذلك اليوم، سيتم افتراق وحشين. وحش واحد، أنثى اسمها ليفياتان، لكي يسكن في هاوية المحيط فوق ينابيع المياه.

لذا، لاحظ العلاقة بين الهاوية والماء. وآخر ذكر اسمه بهيموث يحمل صدره في صحراء غير مرئية أو على الأرض. لذا لاحظ في نص أخنوخ الأول هذا الإشارة إلى الوحشين، لويثان وبهيموث، أحدهما لديه منزله في الهاوية في البحر، والآخر لديه منزله في الصحراء على الأرض.

نقرأ شيئًا مشابهًا في سفر عزرا الرابع، وهو سفر رؤيا آخر مهم وشائع. 4. عزرا الأصحاح 6 ويبدأ بالآية 48 في إحدى رؤى عزرا. ويقول عزرا أنني سأبدأ القراءة بالآية 49

ثم أبقيت في الوجود مخلوقين حيين، اسم الواحد الذي دعوته بهيموث واسم الآخر لويثان. وفصلتم أحدهما عن الآخر، على الأغلب عند الخلق. وفصلتم الواحد عن الآخر إلى الجزء السابع حيث اجتمع الماء ولم يقدر أن يتسع لكليهما. وأعطيت بهيموث جزءًا واحدًا قد جف في اليوم الثالث، في إشارة إلى الخليفة، أي ليعيش عليها، حيث يوجد ألف جبل، وبهيموث ينتمي إلى الأرض.

وأما لويثان فقد أعطيت الجزء السابع، الجزء المائي، واحتفظت به ليأكله من شئت ومتى شئت. إذًا لديك هذه الصورة، وفي سياق وصف الخلق، لديك هذه الفكرة أنه عند الخلق، خلق الله هذين المخلوقين البحريين أو الوحوش البحرية، أحدهما يعيش في الماء أو الهاوية، والآخر ليعيش على الأرض. وهذا قد يوفر نموذجًا لوصف يوحنا لهذين المخلوقين البحريين.

بالإضافة إلى نصوص العهد القديم التي كان يعتمد عليها، ربما كان يوحنا يعتمد على هذه النصوص الرؤيوية وفكرة وجود مخلوقين بحريين، أنا آسف، شخصيتان متوحشتان أو وحشان، أحدهما من البحر والآخر من الأرض. على الرغم من أننا سنرى جون يقدم لهم طلبًا محددًا للغاية. لم يكن يوحنا مستعدًا لمصادره. فحسب، بل قدم لها تطبيقًا محددًا للغاية.

ومن الممكن أيضًا. اسمحو لي أن أعود وأقول ذكر الوحش الأول الخارج من البحر، وكذلك الوحش الثاني الخارج من الأرض، إذا كانوا يذكرون النصوص الرؤيوية. ولكن من خلال إخراج الوحش من البحر، حيث خرج الوحش سابقًا من الهاوية، حدد يوحنا بوضوح هذا على أنه شخصية شيطانية وشيطانية. هناك علاقة محتملة أخرى أيضًا بين البحر والبر وهي القول بأن هذا الوحش الأول يخرج من البحر.

يفترض هذا التعليق التالي أنه إذا كنت مسيحيًا تقرأ هذا وأنت تعيش في القرن الأول، فأنا أجد أنه من المستحيل أن تتطابق مع هذا الوحش مع أي شيء آخر غير الإمبراطورية الرومانية. ومرة أخرى، بسبب التاريخ الذي يمتلكه هذا الوحش في العهد القديم فيما يتعلق بالتمائل مع الحكام والأنظمة القمعية الوثنية أو في تحديد هويتهم، يكاد يكون من المستحيل الاعتقاد بأن القراءة المسيحية في القرن الأول لهذا الكتاب لن تتطابق هذا مع النظام القمعي حتى. الإمبراطور الذي كان يحكم خلال القرن الأول، خلال حياتهم. وكانت تلك الإمبراطورية الرومانية وإمبراطورها.

لكن الشيء الآخر، من خلال وجود أحدهما من البحر والآخر من الأرض، فمن الممكن أيضًا أن يوحنا كان يدور في ذهنه، جنبًا إلى جنب مع العهد القديم والخلفية الرؤيوية من كتب مثل أخنوخ وعزرا عن الوحشين اللويثان والملك. بهيموث، أن الوحش الخارج من البحر كان سيذكر شيئًا قد فصله البحر أو جاءهم من عبر البحر، وهو روما نفسها والإمبراطور. في حين أن الوحش الذي جاء من الأرض ربما كان قد ذكر شيئًا ما في أرضهم، إذا جاز التعبير، أو شيئًا ما في مقاطعات آسيا الصغرى. وسوف نناقش ما يمكن أن يشير إليه الوحش الثاني من الأرض.

لكنني مقتنع بأن الوحش الأول، مثل صورة الوحش القادم المرتبط بالبحر والهاوية في العهد القديم، يرمز الآن إلى إمبراطورية وثنية ظالمة وحاكمها، وهو الإمبراطورية الرومانية. على الرغم من صعوبة معرفة ذلك، هل كان جون يفكر في الأمرين معًا؟ هل هو الإمبراطور وروما معًا أم أنه يشير فقط إلى أحدهما أم الآخر؟ على أية حال، أعتقد أن الوحش الأول يهدف إلى التعرف على الإمبراطورية الرومانية أو التعرف عليها. الشيء الثاني الذي يمكن قوله عن هذا النص هو، كما لاحظ الكثيرون، أن يوحنا قد يكون أيضًا يبني ثالوثًا غير مقدس. يعمل بمثابة محاكاة ساخرة للثالوث الحقيقي، على الرغم من أن أدوار الثلاثة ليست منفصلة بدقة.

لكن في نفس الوقت، لاحظ في الإصحاح الأول والإصحاحين الرابع والخامس من سفر الرؤيا أننا تعرفنا على الثالوث. أي أننا رأينا إشارات ثالوثية وراء فكر يوحنا، حتى في بداية الإصحاح الأول، مقدمة الرسالة، حيث

يحمل يوحنا تحيات من الله نفسه، الذي كان والذي يأتي، ومن يسوع المسيح الذي فدى البشرية جمعاء تكون مملكة كهنة، ومن الروح القدس أيضًا. نرى في الإصحاحين الرابع والخامس أن الله جالس على عرشه

ونرى أيضًا السبعة أرواح، وهي روح الله السباعي. ولكننا أيضًا نتعرف بعد ذلك على الخروف الذي ذُبح في الأصحاح الخامس. لذا، فإن سفر الرؤيا كامن في إشارات ثلاثية

إدًا، هل من الممكن إذن، عندما نصل إلى الإصحاحين 12 و13، أن نرى ثالوثًا غير مقدس إلى حد ما؟ وسنرى لاحقًا في الفصل 14، حيث يتم ذكر الثلاثة معًا. غالبًا ما يُطلق على التنين والوحش والوحش الثاني اسم النبي الكذاب أيضًا في سفر الرؤيا

إدًا، هل من الممكن أن يوحنا يبني محاكاة ساخرة للثالوث الحقيقي في شكل ثالوث غير مقدس الآن؟ ومن ثم فمن الواضح أن الشيطان يمثل الله نفسه. الشيطان هو الذي له السلطة الأساسية على العالم، وعلى الوحشين الآخرين. ثم سيكون الوحش رقم واحد هو الذي، لأنه بدا وكأنه مقتول، وبه جرح ساحق، تمامًا كما فعل المسيح، تمامًا مثل يسوع المسيح الذي قُتل في الإصحاح الخامس

الآن، الوحش رقم واحد من المفترض أن يكون محاكاة ساخرة للثالوث الحقيقي في شكل ثالوث غير مقدس الآن، وهو محاكاة ساخرة للروح القدس، ووظيفته الرئيسية، كما سنرى في الجزء الثاني من الفصل 13، هي جعل الناس يعبدون، الوحش الأول. لذلك، من الممكن أن يكون لدينا ثالوث غير مقدس، محاكاة ساخرة منحرفة للثالوث الحقيقي الذي يحرف الآن قوتهم ويدعي بشكل غير شرعي العبادة والسلطة التي تنتمي فقط إلى الله ومسيحه والروح القدس.

لذا، ما أريد فعله الآن هو البدء في فحص الوحشين بمزيد من التفصيل، بما في ذلك بعض اللغة التي تكمن وراءهما وكيف يمكن أن يعملوا. لقد سبق أن أشرنا إلى أن الوحش الأول يخرج من البحر، وهو مجرد اسم آخر للهاوية. وبالرجوع إلى الإصحاح 11، الآية 7، فإن الوحش يخرج من الهاوية

وفي وقت لاحق في الإصحاح 17، الآية 8، سيخرج الوحش من الهاوية مرة أخرى. لذلك، لا أعتقد أن هذا وحش مختلف، ولا أنه ينبغي علينا أن نخرج الكثير من البحر تمييزًا للهاوية، ولكن إلا إذا أردنا أن نأخذ البحر مرة أخرى كما يوحى أيضًا بالمسافة بين القراء في آسيا الصغرى وأمريكا. عبر البحر حيث سيجدون روما. لكن بخلاف ذلك فإن البحر هنا يرمز إلى فكرة الشر

إنه موطن وحش البحر الذي رأيناه في المزمور 74 وإشعياء 51، وكلاهما في سياق وصف فرعون وحالة الخروج. لقد رأينا أيضًا أنه في رؤيا الإصحاح 9، يخرج الجراد من الهاوية. ولكن أيضًا في دانيال 7، حيث تخرج الوحوش من البحر، يلعب دانيال 7 أيضًا تأثيرًا هنا في الإصحاح 13

ما بدأت تراه هو أن يوحنا يحب التوفيق بين عدة نصوص من العهد القديم في نفس الوقت. في كثير من الأحيان النصوص التي لها نوع من الارتباط، لفظيًا أو موضوعيًا أو سياقياً، يبني يوحنا نوعًا من الفسيفساء حيث يأخذ عددًا من نصوص العهد القديم ويشبهه إلى حد ما لاعتبا يحاول إبقاء عدة كرات تتحرك في نفس الوقت، أو شخص ما من يحاول ذلك، يحاول أحد فناني السيرك الحفاظ على دوران عدة لوحات في وقت واحد. يتلاعب يوحنا أو يحاول الاستمرار في تدوير العديد من نصوص العهد القديم في نفس الوقت، مما يحمل معها معنى يساعد على قول شيء ما وشرح وكشف وتفسير ما رآه يوحنا

دانيال الإصحاح 7، بالإضافة إلى عدد من نصوص العهد القديم الأخرى، هي جزء من تلك الفسيفساء التي يبنيناها يوحنا الآن. حقيقة أن هذا الوحش الأول يحمل أيضًا أسماء تجديف تشير بوضوح إلى أن هذا الوحش يغتصب السلطة والعبادة التي تخص الله والحمل فقط في رؤيا الإصحاح 4 و5. وبعبارة أخرى، التركيز هنا

على الطبيعة الوثنية للبشر. هذا الوحش والإمبراطورية الرومانية. وربما يعكس بشكل أكثر تحديداً بعض ادعاءات الأباطرة بشأن الألوهية.

على سبيل المثال، كان دوميتيان معروفاً بقبول ادعاءات الألوهية والعبادة والشرف التي ربما يعتمد عليها يوحنا الآن لإثبات ادعاءات الوثنية، وادعاءات روما المنحرفة، وعلى النقيض من ما هو صحيح فقط أو ما يجب أن يكون صحيحاً فقط. الله والحمل في رؤيا الإصحاح 4 و 5. لقد لاحظنا ذلك أيضاً، لكنني أريد أن ألفت انتباهكم مرة أخرى إلى حقيقة أن هذا الوحش موصوف تماماً مثل التنين في الإصحاح 12. لديه سبعة رؤوس وعشرة قرون، وكلاهما يشير إلى قوة عظيمة، وسلطة عظيمة، وقوة عظيمة. لكن ما أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو أمر فريد يفعله يوحنا مع هذا الوحش. من الواضح أن يوحنا يعتمد على دانيال الإصحاح 7، كما ذكرنا سابقاً.

عندما تعود إلى دانيال الأصحاح 7 في رؤية ابن الإنسان، قبل ظهور ابن الإنسان، يرى يوحنا في الواقع أربعة شخصيات وحشية، جميعها ترمز وتمثل أربع إمبراطوريات أو أربعة أباطرة أو حكام يقودون إلى مملكتهم وتحجبها ابن الإنسان الذي يأخذ الآن سلطاناً ويأخذ ملكوتاً. لكن في دانيال الإصحاح 7، حسناً، دعوني أرجع وأعود إلى الإصحاح 13 من سفر الرؤيا. لاحظ أن الوحش لا يوصف فقط بشخصيته الوحشية في الآية 2، بل أيضاً بالوحش الذي رأته.

لذلك يرى يوحنا وحشاً، ولكنه بعد ذلك يصفه بأنه يشبه النمر والدب والأسد أيضاً. وهذا يتوافق تقريباً مع الصور الأربع أو الشخصيات الأربعة الوحشية، وهي صور الحيوانات الأربعة من رؤية دانيال في دانيال 7 والفرق هو أن دانيال رأى أربعة حيوانات منفصلة تمثل أربع ممالك منفصلة تؤدي إلى ابن الإنسان، حيث يجمع يوحنا الآن الكل أربعة منهم في شخصية وحشية واحدة. إذاً كل وحوش الماضي، يبدو الأمر كما لو أن كل وحوش الماضي وكل ممالك الماضي قد تم دمجها الآن وملفوفة في هذا التعبير النهائي الذي ظهر الآن في شكل الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول.

لذا يبدو الأمر كما لو أن ما يراه يوحنا يحدث الآن، إلى حد ما، يجمع بل ويحجب كل ممالك وحكام الماضي لذا فإن ما يواجهه المسيحيون الآن، وما يواجهه شعب الله الآن، هو شيء أكثر شراً، وأكثر قمعاً. لكن ما يفعله يوحنا بعد ذلك هو ببساطة الإشارة إلى أن روما ليست كما تبدو.

مرة أخرى، وبطريقة مروعة حقيقية، يكشف النقاب عن الطبيعة الحقيقية والشخصية الحقيقية لروما. روما ليست كل ما تصدعت لتكون عليه. روما ليست كل ما تدعي أنها.

وتدعي أنها هذه الإمبراطورية الهائلة الرائعة التي جلبت السلام والرخاء والأمن للشعب. لكن يوحنا يريد الآن أن يوضح، ولكن وراء ذلك، هذه مجرد واجهة للطابع الشيطاني والشيطاني والوحشي لإمبراطورية عبادة الأوثان، والتي تعارض الله، وتعارض شعب الله وتضطهده، والتي تحافظ على إمبراطوريتها من خلال العنف. وسفك الدماء. . والآن يكشف يوحنا عن الطبيعة الحقيقية للإمبراطورية الرومانية.

إنه وحش قبيح، ووراء هذا الوحش يكمن الشيطان نفسه. وفي الإصحاح 12، يوصف بأنه مثل الشيطان، له سبعة رؤوس وعشرة قرون. هذا هو نسل الشيطان من تكوين الإصحاح 3، الآية 15

لذا فإن روما وحش يشع. الفصل 13 والآية 2 يتصرفان بسلطة التنين. مسموح له أن يحمل، لقد تم تعيينه من قبل التنين لتنفيذ سلطته على الأرض.

وعلى الرغم من هزيمته، إلا أننا رأينا الشيطان قد هُزم بالفعل. وهذا هو حاله الآن لأن وقته كان قصيراً؛ إنه يتصرف الآن بغضب وغضب، والآن هكذا يفعل ذلك، من خلال السلطة القمعية والمخادعة من خلال

الإمبراطورية الرومانية. ورأينا أيضًا أن من سمات هذا الوحش أن رأسه يبدو مجروحًا، ويتكرر هذا مرتين آخرين في الأصحاح 13.

إذا لاحظت، يبدو أن رأس الوحش مجروح. لقد ذكرنا بالفعل أن هذا يعود إلى تكوين الإصحاح 3 والآية 15 ولكن هناك نصين آخرين، على سبيل المثال، في إشعياء الإصحاح 27 والآية 1، وهو النص الذي قرأناه من قبل، في ذلك اليوم، سوف يأمر الرب يعاقب بسيفه، سيفه القاسي العظيم القوي، يعاقب لويثان الحية الضارية، لويثان الحية الملتفة.

سوف يقتل وحش البحر. ومن المثير للاهتمام لاحقًا، في الإصحاح 13، أن الوحش يوصف بأنه الذي أصيب بجرح بالسيف. قد يعكس هذا نصوصًا مثل إشعياء 27 ومزمور 74، والتي قرأناها عدة مرات، فكرة ذبح الله للوحش أو طعنه.

لكن إشعياء 27: 1، حيث من الواضح أنه يقتل الوحش بالسيف الذي قد يكون خلفه، وكذلك تكوين الإصحاح 3. ربما كان يوحنا يفكر في فكرة قتل الوحش، والآن يبدو رأس الوحش مذبحًا في رؤيا الإصحاح ولكن أيضًا بالعودة إلى الإصحاح الثالث. المهم أيضًا هو توضيح وفهم كيف يرى يوحنا حدوث هذا. 13. الجرح أو الضربة. أعتقد في السياق، خاصة في ضوء الإصحاح 5، وخاصة في ضوء ما قلناه في الإصحاح 12 بقدر ما هو السياق التاريخي لهزيمة الشيطان في السماء وإسقاطه. لقد كان دم المسيح أو موت يسوع المسيح.

موت المسيح وقيامته كانا الوسيلة التي هزم بها الشيطان في الإصحاح 12. أعتقد أن السياق هنا يشير مرة أخرى إلى أنه عند الموت والقيامة تلقى الوحش ضربة الموت هذه تحقيقًا لتكوين 3 وإشعياء 27، الخ. موت المسيح وقيامته هو ما وجه ضربة الموت.

كان الجرح مميتًا، لكن يبدو أن الوحش قد تعافى من هذا الجرح. وهذا هو ما يجعل الخليقة كلها الآن تعبده. سنتحدث أكثر قليلاً عن ذلك، ولكن قبل أن نفعل ذلك، هناك شيء آخر يجب أن ندركه وهو أن البعض قد رأى، بالإضافة إلى فكرة العهد القديم عن الله الذي طعن التنين بالسيف وهزيمة الشيطان عند الموت وقيامته المسيح، الآن هي المسؤولة عن الجرح المميت للوحش، ورأس الوحش، وتكوين الإصحاح 3 كخلفية محتملة.

بالإضافة إلى ذلك، اقترح البعض أن فكرة الوحش الذي يبدو ميتًا ولكن يبدو أنه تعافى الآن هي انعكاس لموت نيرون في عام 68 م. وكما تقول التقاليد، في عام 68 م، هرب نيرون وانتحر على ما يبدو، و الذي أغرق الإمبراطورية الرومانية في حرب أهلية. لقد أغرقتها في الصراع والفوضى، لكن يبدو أن روما تعافت من ذلك وتم استعادتها على ما يبدو. وقد اقترح البعض أنه بسبب ذلك، بدت الإمبراطورية لا تقهر.

، يبدو أنها تتعافى من ضربة الموت المزعومة، والآن يبدو أن الإمبراطورية لا تقهر. قد يكون هذا هو الحال وسننظر إلى بضعة أمثلة أخرى حيث قد يكون جون على علم بهذا التقليد المحيط بنيرون، وخاصة التقليد المحيط بموته وانتحاره. سنلقي نظرة على بعض الأمثلة حيث يمكن أن يلعب ذلك دورًا.

أريد أن أكون واضحًا: على الرغم من أن جون قد يعتمد على ذلك باعتباره خوفًا وتفهمًا من جانب التواصل مع قرائه، فمن المهم أن نفهم أن تلك القصة لا تهيمن على عرض جون. يبدو لي أن موت وقيامته يسوع المسيح هما الملامح المسيطرة التي تتعامل مع ضربة الموت. لكن ربما لا يعتمد يوحنا على العهد القديم فحسب، بل أيضًا على القصة المحيطة بنيرون لتصوير الإمبراطورية الرومانية على أنها شيء تلقى ضربة قاضية. ولكن يبدو الآن أنه تعافى ولا يقهر، مما دفع بقية العالم إلى ملاحقته. الوحش، لعبادة الوحش.

في الجلسة القادمة، سننظر إلى المزيد من التفاصيل فيما يتعلق بكيفية عمل ذلك، خاصة فيما يتعلق
بالعلاقة مع الوحش الثاني. ما هو رأي يوحنا، أو كيف يمكن أن يرتبط هذا بالوضع المحدد لقراء القرن الأول
من سفر الرؤيا الإصحاحين ٢ و ٣؟

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 18، رؤيا الإصحاح 12
و 13، التنين والوحشين